A

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

A/AC.198/1996/L.1
17 May 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة الإعلام
الدورة الثامنة عشرة
٦ - ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦

مشروع التقرير

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ٣٣/١١٥ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، والتي أصبحت تعرف فيما بعد باسم لجنة الإعلام، وزيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦. وفي القرار ٣٤/١٨٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة؛"

وطلبت من اللجنة والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في القرار ٣٥/٢٠١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقريرها وتوصيات فريقها العامل المخصص[1]، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ٣٤/١٨٢، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧. ووافقت اللجنة، في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

160596 160596 96-12400

9512400

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين الى التاسعة والأربعين، أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقاريرها[٢] وتوصياتهـــا، وأعادت تأكيد الولاية المنوطـــة بها في القرار ١٨٢/٣٤ (القرارات ١٤٩/٣٦ باء و ٩٤/٣٧ باء و ٨٢/٣٨ بـــاء و ٩٨/٣٩ ألـــف و ١٦٤/٤٠ ألـــف و ٦٨/٤١ بـــاء و ١٦٢/٤٢ و ٦٠/٤٣ و ٥٠/٤٤ و ٧٦/٤٥ و ٧٣/٤٦ باء و ٧٣/٤٧ باء و ٤٤/٤٨ باء و ٣٨/٤٩ باء). وفي الدورة الخمسين، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير اللجنة[٣] واعتمدت توصياتها الصادرة بتوافق الآراء (القراران ٣١/٥٠ ألف وباء). وطلبت الجمعية العامة إلى اللجنة كذلك أن تقدم إليها تقريرا في دورتها الحادية والخمسين.

٤ - وفي الدورة التاسعة والثلاثين، عينت الجمعية العامة عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك. وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضوا في اللجنة. وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا. وفي الدورة الرابعة والأربعين، عينت نيبال.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ الى ٧٨، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. وقررت الجمعية أيضا تعيين جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضوا في اللجنة فورا لملء المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ الى ٧٩ وعينت بوركينا فاصو عضوا في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٩ الى ٨١ وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨١ الى ٨٣ وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٣ الى ٨٨ وعينت بليز والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة.

١٠ - وفي الدورة الخمسين، قررت الجمعية العامة، بناء على توصية اللجنة، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٨٨ إلى ٨٩ وعينت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية عضوا في اللجنة.

١١ - وتتكون لجنة الإعلام من الدول الأعضاء التالية:

الاتحاد الروسي
اثيوبيا
الأرجنتين
الأردن
اسبانيا
إسرائيل
إكوادور
ألمانيا
إندونيسيا
أوروغواي
أوكرانيا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
أيرلندا
إيطاليا
باكستان
البرازيل
البرتغال
بلجيكا
بلغاريا
بليز
بنغلاديش
بنن
بوركينا فاصو
بوروندي
بولندا
بيرو
بيلاروس
تركيا
ترينيداد وتوباغو
توغو
تونس
جامايكا
الجزائر
الجمهورية التشيكية
جمهورية تنزانيا المتحدة
الجمهورية العربية السورية
جمهورية كوريا
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
جنوب افريقيا
الدانمرك
رومانيا
زائير
زمبابوي
سري لانكا
السلفادور
سلوفاكيا
سنغافورة
السنغال
السودان
شيلي
الصومال
الصين
غابون
غانا
غواتيمالا
غيانا
غينيا
فرنسا
الفلبين
فنزويلا
فنلندا
فييت نام
قبرص
كازاخستان
كرواتيا
كوبا
كوت ديفوار
كوستاريكا

كولومبيا	النيجر
الكونغو	نيجيريا
كينيا	الهند
لبنان	هنغاريا
مالطة	هولندا
مصر	الولايات المتحدة الأمريكية
المغرب	اليابان
المكسيك	اليمن
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	يوغوسلافيا
منغوليا	اليونان
نيبال	

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٢ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثامنة عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ٦ أيار/مايو ١٩٩٦. وافتتح الدورة الرئيس، السيد إيفان ماكسيموف (بلغاريا). وانتُخب نائبان للرئيس والمقرر لاستكمال مدد العضوية التي لم تنته بعد في المكتب الموسع للفترة ١٩٩٥-١٩٩٦.

١٣ - واحتفل في الجلسة باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو). وأدلى رئيس الجمعية العامة، السيد ديوغو فرايتاس دو أمارال، ببيان أعقبته دقيقة صمت حدادا على أرواح الصحفيين الذين لقوا مصرعهم في جميع أنحاء العالم. وتلا الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام رسالة من الأمين العام، ثم أدلى ببيان له. كما وجه الرئيس كلمة إلى اللجنة بهذه المناسبة. وبعد ذلك، أدلى الرئيس ببيان استهلالي وألقى الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام كلمة عن التقدم المحرز في عمل إدارة شؤون الإعلام المتصل بالبنود قيد النظر من جدول الأعمال.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٤ - بغية شغل المناصب التي أخلاها أعضاء المكتب المنتخبون، انتخبت اللجنة، وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، أعضاء المكتب التالية أسماؤهم لعضوية المكتب حتى نهاية مدة العضوية الأصلية (١٩٩٥-١٩٩٦)، وذلك كما يلي:

نائبا الرئيس: السيد هولغر مارتنسن (الأرجنتين)
السيد سلمان عباسي (باكستان)

المقرر: السيد ناصر الدين ساعي (الجزائر)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٥ - وفي الجلسة التنظيمية، أقرت اللجنة، دون اعتراض، جدول الأعمال وبرنامج العمل التاليين (A/AC.198/1996/1):

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

٥ - بيان من الرئيس.

٦ - بيان من الأمين العام المساعد.

٧ - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية:

(أ) مواصلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، والحاجة الى إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وكذلك النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال؛

(ب) تقييم ومتابعة الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة والتقدم الذي تحرزه في ميدان الإعلام والاتصالات؛

(ج) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق واسع وبصورة أحسن توازنا.

٨ - إعداد تقرير اللجنة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين واعتماده.

١٦ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها الثامنة عشرة في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٧ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦.

١٧ - وبغية النظر في البند ٧ من جدول الأعمال كان معروضا علي اللجنة تقريرا الأمين العام عن تخصيص الموارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في عام ١٩٩٥ (A/AC.198/1996/2)؛ وعن استعراض منشورات إدارة شؤون الإعلام (A/AC.198/1996/3).

دال - المراقبون

١٨ - اشتركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان واستراليا وألبانيا والسويد وقيرغيزستان ولكسمبرغ.

١٩ - وحضر الدورة أيضا ممثلون عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية.

هاء - مسائل أخرى

٢٠ - قررت اللجنة إجراء المزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق المكتب والمتحدثين بأسماء المجموعات الإقليمية ومجموعة الـ ٧٧ والصين.

ثالثا - المناقشة العامة والنظر في المسائل الموضوعية

٢١ - أدلت الدول التالية الأعضاء في اللجنة ببيانات أثناء المناقشة العامة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، اسرائيل، اندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية ـ الإسلامية)، إيطاليا (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي)، باكستان، البرازيل، بلغاريا، بنن، بوروندي، بيلاروس، تونس، جامايكا، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، رومانيا، سري لانكا، سلوفاكيا، السودان، شيلي، الصين، غانا، غينيا، الفلبين، فنزويلا، كرواتيا، كوبا، كوت ديفوار، كوستاريكا (بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧)، كولومبيا، مصر، المغرب، نيبال، النيجر، نيجيريا، هولندا (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية والدول الأخرى)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن. وأدلى مراقب قيرغيزستان أيضا ببيان. ووجه كلمة إلى اللجنة في دورتها كل من مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الاتصال والإعلام والمعلوماتية وممثل لإدارة شؤون الإعلام.

٢٢ - وفي معرض تناول المسائل الموضوعية المعروضة على اللجنة، قال جميع المتكلمين إن العالم - والأمم المتحدة - يواجهان مع نهاية القرن العشرين تحديات جديدة جمة. وإن الأوان قد آن لتقييم وإعادة تقييم الفرص الجديدة المتاحة للعمل من أجل الصالح العام، وذلك لاغتنامها. وأبرزت وفود كثيرة الدور الهائل

للإعلام كأداة لا لإحداث تغيير إيجابي فحسب، وإنما للقيام بدعاية سلبية أيضا. وذكرت هذه الوفود أن ثورة الاتصالات التي نشهدها اليوم - بجعل النشر الفوري للمعلومات إلى كل ركن في العالم أمرا ممكنا - تسهم في تدعيم قوة الإعلام في المجتمعات كافة. ونبهت وفود كثيرة إلى ضرورة توخي العقلانية والمسؤولية في استخدام المعلومات بالنظر إلى كونها أحد أهم وسائل التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وذكر عدد من المتكلمين أن المعلومات يجب أن تكون دقيقة وموضوعية، وأن تحترم التنوع الثقافي. وفي هذا الصدد اقترح كثيرون وضع مدونة دولية للسلوك في مجال تدفق المعلومات.

٢٣ - وتطرق جميع المتكلمين إلى المغزى العميق للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة وللقيم الهامة التي يُجسدها. فحرية الإعلام حرية أساسية يجب صونها باعتبارها دعامة سائر الحريات. وقال كل المتكلمين إن الصحفيين يجب أن يُمكنوا من العمل دون أن يخشوا الترويع أو السجن أو العنف أو القتل وهم يؤدون مهمتهم المشروعة المتمثلة في إبقاء العالم على علم بالأحداث الجارية. وقال أحد المتكلمين إن عام ١٩٩٥ شهد عددا قياسيا من الصحفيين (١٨٢) في السجون. وأبلغ متكلم آخر اللجنة بأن ٢٠ صحفيا قد قتلوا منذ بداية عام ١٩٩٦. وجاء على لسانه أنه عندما يتعرض الصحفيون للقتل فإن "الضحية الأولى هي الحقيقة". وأعرب عن رأي يدعو إلى ضرورة شمول الصحفيين بنفس الحماية التي يُشمل بها الجنود والدبلوماسيون. وأشاد أحد المتكلمين بموظف مكتب الأمم المتحدة للإعلام بالجزائر العاصمة، الذي قُتل ببشاعة. وذكر متكلم آخر أنه تقع على الصحفيين مسؤولية إضافية تُملي عليهم توافر حس قوي بالحكم على الأمور وبالموضوعية في مهنتهم إسهاما في تدعيم المبادئ الديمقراطية وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٢٤ - وقال ممثل اليونسكو إنه بظهور نظام عالمي جديد، أقر المؤتمر العام لليونسكو، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، استراتيجية جديدة قوامها دعم حرية تدفق المعلومات، وتوسيع نطاق نشر المعلومات بتوازن أفضل، وزيادة قدرات البلدان النامية في مجال الاتصالات. وقال أيضا إن المؤتمر العام لليونسكو اقترح تنظيم حلقة دراسية إعلامية في أوروبا في عام ١٩٩٧. والعمل الذي تقوم به اليونسكو يمكن وصفه بكلمتين: "الديمقراطية والتنمية". وفي هذا الصدد، ومع التنويه إلى أمور منها قرار الجمعية العامة ١٣٠/٥٠ المتعلق بالاتصال لأغراض التنمية، فإن اليونسكو بصدد تنظيم اجتماع المائدة المستديرة السادس للوكالات المتخصصة العاملة في مجال الاتصال لأغراض التنمية، وذلك في هراري بزمبابوي في النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

٢٥ - ونوه عدد من المتكلمين إلى استمرار أهمية وجود نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، لأنهم يعتبرونه أكثر أهمية في عالم اليوم الذي يزداد فيه استخدام التكنولوجيا المتطورة. وحذروا من أن شعوبا كثيرة في "القرية العالمية" ستزداد تهميشا وأن الفوارق القائمة ستتفاقم بفعل عدم توافر الابتكارات التكنولوجية. وأكد الكثير من المتكلمين أن ٧٥ في المائة من وسائط الإعلام الجماهيري تسيطر عليها البلدان المتقدمة النمو. واقترح أحد المتكلمين التماس آراء الدول الأعضاء بشأن سبل ووسائل تحسين البنى الأساسية والقدرات اللازمة للاتصالات في البلدان النامية، كما اقترح تمديد الموعد النهائي لتلقي هذه الردود.

٢٦ - وأعرب الكثير من المتكلمين في المناقشة العامة عن تأييدهم للحلقات الدراسية الإقليمية المعنية بتشجيع التعددية والاستقلالية في وسائط الإعلام، وهي حلقات نظمتها إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع اليونسكو. وفي هذا الصدد، قام ممثل الإدارة بعرض تفاصيل عن الحلقة الدراسية عن تشجيع استقلالية وتعددية وسائط الإعلام العربية التي عـُقدت في صنعاء مؤخرا، وكذلك عن تمويل الحلقات الدراسية التي سبق عقدها. وأعرب أحد المتكلمين عن امتنانه لعقد حلقة صنعاء الدراسية في بلده، ونوه بأثرها الإيجابي. وأيد عدد من المتكلمين المبادرة التي اتخذتها اليونسكو بشأن عقد حلقة دراسية مماثلة لدول وسط أوروبا وأوروبا الشرقية في بلغاريا في عام ١٩٩٧، والتمسوا الدعم من إدارة شؤون الإعلام. كما أشادت وفود عدة ببرنامج الإدارة الخاص بتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية، وكذلك ببرنامج العام الماضي لتدريب الإعلاميين الفلسطينيين. كذلك، ذكرت بضعة وفود أن لقاء الصحفيين المزمع عقده في غزة في وقت لاحق من عام ١٩٩٦ يـُعد مشروعا إيجابيا للغاية، وطالبت بتنفيذ المزيد من البرامج لصالح الصحفيين الفلسطينيين.

٢٧ - وتـكلم أحد الوفود منددا بانتهاك سيادة بلـده والاتفاقات الدوليـة بوابل من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي يبثها بلد آخر، معتبرا أن هذا عمل فيه جور. وقال إن ذلك البلد تمادى بأن زاد من قوة بثه، سعيا منه للمناورة والهدم.

٢٨ - وفي معرض التطرق إلى السياسات والأنشطة الإعلامية، اتفق الجميع على أن الأزمة المالية الحادة التي تواجه المنظمة تحملها على إجراء عملية إعادة تشكيل أساسية وضرورية لعملياتها. وبالنيابة عن مجموعة كبيرة، قالت متكلمة إن عملية الإصلاح وإعادة التشكيل الجارية في الأمم المتحدة - فضلا عن ثورة الاتصالات التي غزت "بيوتنا وأماكن عملنا وصميم حياتنا" - ستشكل خلفية مداولات الدورة. ونوهت إلى ضرورة التفاوض الإيجابي، والمساعي البنـّاءة، والمسؤولية المشتركة. وقال عدد من المتكلمين إن روح توافق الآراء التي سادت اللجنة في الآونة الأخيرة يجب أن تستمر، حيث أن هذا الوقت العصيب يتطلب الحوار لا المواجهة. وقال متكلم، بالنيابة عن مجموعة كبيرة أخرى، إنه مسرور لأعمال المكتب الموسع، وأنه على ثقة من أن هذا التعاون سيقوى في المستقبل ليزيد من كفاءة إدارة شؤون الإعلام وفعاليتها.

٢٩ - واتفقت جميع الوفود على الأهمية المتزايدة لتعزيز وظيفة الإعلام من أجل أن تفهم كاملا الغايات التي تسعى اليها الأمم المتحدة ومن ثم ينال عملها الدعم الذي يستحقه. وأشار أحد المتكلمين الى الاجتماع الهام الذي ضم ١٨٥ من رؤساء الدول أو الحكومات وكان بمثابة تعبير عن المراحل الجديدة التي باتت الأمم المتحدة تعمل في ظلها فضلا عن المطالب الجديدة التي ألقيت على عاتقها. ثم أوضح أن خمسة أفرقة عاملة رفيعة المستوى باشرت بالعمل في جوانب مختلفة من الإصلاح وإعادة التشكيل. ومن شأن الحالة المالية الراهنة للمنظمة أن تفضي، في رأي عدد من المتكلمين، الى إعادة التفكير وإعادة التشكيل بما يمكن أن يقود بدوره الى اتخاذ تدابير إيجابية لتحقيق الكفاءة. وتضطلع إدارة شؤون الإعلام بالمهمة الجليلة التي تتمثل في توصيل رسالة الأمم المتحدة الى العالم في ظل أوضاع تشهد تخفيض الموارد المالية وطرح أولويات إعلامية كثيرة ومتنافسة. وفضلا عن ذلك، اتفق جميع المتكلمين، على أنه لا غنى عن مواجهة

التصورات السلبية عن الأمم المتحدة التي أصبحت منتشرة في كثير من الأذهان اليوم. وقد وصف أحد المتكلمين الأمم المتحدة بأنها "تحت حصار" فرضه المنتقدون الذين أعلنوا أنها تجاوزت مرحلة الانتفاع منها. وتكلم وفد آخر باسم إحدى المجموعات فقال إن الأمر المطلوب هو استراتيجية "تسويق" فعالة للغاية من شأنها مواجهة أزمة الثقة وتضليل المعلومات فيما يتصل بالصورة العامة للمنظمة على أن عددا من المتكلمين أشاروا الى أن المنظمة رغم كل شيء هي على الصورة الطيبة التي ترسمها لها الدول الأعضاء فيها. وأشار وفد آخر الى أنه لا ينبغي للدول أن تطلق تصريحات سياسية يكون من شأنها تدمير نفس المنظمة التي تمارس فيها تلك الدول قيادتها. وهناك من البلدان، على نحو ما قال المتكلم، ما يخلق الانطباع بأن الأمم المتحدة تشكل عبئا تنوء به ماليتها، موضحا أن الأمم المتحدة تفيد كل طرف بصورة أو بأخرى ومن المهم أن يكون المجتمع الدولي على وعي بالفوائد الناجمة عنها. وفي هذا الصدد أثنى العديد من المتكلمين على الإصدارات الوقائعية التي تساير أحدث المستجدات وتنتجها إدارة شؤون الإعلام لمواجهة الإعلام السلبي ومن ذلك مثلا نشرة "الوقائع الصحيحة" (Setting the Record Straight) وغيرها.

٣٠ - وأعرب متكلمون عن تقديرهم العميق للأمين العام المساعد لشؤون الإعلام، على بيانه المستفيض والحافل بالمعلومات وعلى ما وصفه البعض بأنه الابتكارات "المرموقة" في الإدارة. وقال آخرون إن هذا النهج في عملية الإعلام يمهد السبيل لحوار مفتوح وصريح حول واقع الإدارة ومستقبلها فضلا عن تحقيق المزيد من الشفافية. وأثنى كثيرون على عمله الدائب ورؤيته الواضحة في مرحلة صعبة، وعلى حد تعبير واحد من المتكلمين فإن "تفانيه" يساعد على التعويض عن التخفيضات التي طرأت على الموارد. وذكر أحد المتكلمين أن بلده سيبذل قصاراه لكي يكفل لإدارة شؤون الإعلام أن تمتلك الأدوات والموارد اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وإن كان الأمر يقتضي خيارات صعبة بشأن البنود التي تخصص لها الأموال. وذكر المتكلم نفسه أنه ينبغي رسم الأولويات بما يكفل الإبقاء على الموارد أو زيادتها حيثما يمكنها أن تكون أكثر فعالية وأن يجري تخفيضها أو قطعها عندما تقل الحاجة اليها الى أدنى حد. وترددت نفس الآراء بين عديد من المتكلمين فيما أكدت وفود كثيرة على أهمية تمويل إدارة شؤون الإعلام عند مستوى يتناسب مع دورها المهم في المنظمة باعتبار أن نجاح الأمم المتحدة يعتمد على وضع الشعوب في الصورة وكفالة دعمها لأنشطة المنظمة.

٣١ - وأعرب جميع المتكلمين عن تقديرهم كذلك لموظفي الإدارة وخاصة في سياق مستوى الأنشطة غير العادية المضطلع بها في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة. وقال أحد المتكلمين إن من الملائم بصورة خاصة أن يتم هذا الاستعراض بعد انقضاء السنة المشهودة التي أثبتت فيها الإدارة قدراتها على نقل الرسالة المطلوبة. وذكر أحد الوفود أن إدارة شؤون الإعلام لا بد وأن تتوخى المزيد من التكثيف في حملاتها الإعلامية وأن تنهج أسلوب المشاركة بدلا من الاكتفاء بأسلوب "الاستجابة". وصور متكلم أعمال الإدارة بأنها تركز على مجالين: مراكمة الأفكار المادية والجديدة ويتم ذلك مثلا من خلال المعارض الدولية للأعمال الفنية والصور الفوتوغرافية فضلا عن مجال التفاعل باستشعار التغذية المرتدة من المنظمات غير الحكومية والمواطنين في كل أنحاء العالم من خلال الوسائل الالكترونية. وأعرب أحد الوفود عن قلقه إزاء الأثر المالي على الولايات الناجم خارج نطاق لجنة الإعلام وأيد من ثم بندا في مشروع القرار يعالج هذه المشكلة.

٣٢ - وأعربت أغلبية الوفود عن مؤازرة استراتيجية الإدارة في تدعيم أوضاع المشاركة وخاصة مع وسائل الإعلام. وقد أبدى عدد من المتكلمين تأييد الصلات بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى وكذلك جهودها في التعاون مع سائر الوكالات والبرامج في المنظومة من خلال لجنة الإعلام المشتركة بالأمم المتحدة. وقد تطرق عدد من المتكلمين بالذات الى تعاون الإدارة مع إدارة حفظ السلام ومع إدارة الشؤون السياسية في مجالات حفظ السلام ثم مع اليونسكو في الحلقات الدراسية الإعلامية المعقودة على الصعيد الإقليمي ووصفوا هذا التعاون بأنه جدير بالثناء.

٣٣ - وأعرب جميع المتكلمين عن دعم وموافقة عميقين بالنسبة لجهود الإدارة الرائدة في استخدام تكنولوجيات الإعلام الجديدة في إطار اضطلاعها بولايتها مشيرين الى زيادة نشر المواد الإعلامية عن طريق الوسائل الالكترونية مثل شبكة الانترنيت والأقراص المدمجة (سي. دي) بوصفها وسائل مهمة بالنسبة للإدارة في التواصل مع جماهيرها المستهدفة وتعظيم ناتجها. وعلى حد ما قاله أحد المتكلمين ففي إطار السباق العالمي لتوصيل الرسالة الإعلامية، يتوجب على إدارة شؤون الإعلام أن تتحلى بعنصري الكفاءة والمنافسة. وقال متكلم إن على الإدارة أن تبقي اللجنة على علم باستمرار بشأن نوعية التكنولوجيات المتاحة وبشأن طرق ووسائل تحسين الانتفاع من تلك التكنولوجيات فضلا عن خطتها بالنسبة لتنفيذها في المستقبل. وقال متكلمون عديدون إنه ينبغي للإدارة أن تواصل دورها القيادي في هذا المجال، فيما أعرب آخر عن الرأي بأنه ينبغي تحقيق توازن في الأولويات من منطلق أن من شأن التركيز على التكنولوجيا أن ينال من الجوانب البشرية لأهداف الأمم المتحدة وهو ما ينبغي تحاشيه. وردد كثير من المتكلمين الاعتقاد بأن الهدف الأساسي لأنشطة الإدارة ينبغي أن يتمثل في أسرع توصيل ممكن لرسالتها الى مستخدميها النهائيين. بيد أنه من المهم في رأي عدد من المتكلمين التسلح بالوعي العميق بالقدرات العالمية المختلفة على استيعاب الإعلام الالكتروني والاستجابة الملائمة إزاءه. وفي هذا الصدد ذكر عدد من المتكلمين أنه ينبغي تذكر أن المادة المطبوعة ستظل الوسيلة الأساسية للعالم النامي في المستقبل المنظور. وأثنى متكلمون عديدون على صفحة الأمم المتحدة (Home Page) على الشبكة العالمية (Wide Web) وأعربوا عن الارتياح إزاء النشر اليومي لأبرز الوقائع والموجزات والنشرات الصحفية. إلا أن وفودا عديدة أعربت عن الأسف لعوامل التأخير في مدى إتاحة المعلومات الالكترونية. وقال متكلم في هذا الصدد إنه لاحظ أن أحدث وثائق مجلس الأمن المتاحة على شبكة إنترنت متخلفة للغاية من الناحية الزمنية.

٣٤ - وأشار عدد من المتكلمين الى الخدمة القيمة التي يقدمها الى الصحفيين مكتب الناطق باسم الأمين العام. كذلك أعرب الكثيرون عن عميق تقديرهم للنشرات الصحفية التي تصدرها الإدارة، والتي تشكل قيمة خاصة بالنسبة للبعثات الصغيرة. ووصف متكلمون عديدون النشرات بأنها عالية الجودة فيما تكلم آخر باسم مجموعة كبيرة مشددا على ضرورة مواصلة اصدارها بشأن جميع الاجتماعات بكلتا لغتي العمل، مع كفالة توزيعها في الوقت المناسب وخاصة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة. وقال متكلم إن انتاج النشرات الصحفية بلغتي العمل بالأمم المتحدة لا ينبغي أن يتأثر من جراء الأزمة المالية معربا عن الاعتقاد بأن الناطقين بالفرنسية لهم الحق في أن يطلبوا الوصول الى المعلومات، ومطالبا كذلك بضرورة ترجمة أبرز الوقائع اليومية في اليوم نفسه الى اللغة الفرنسية ونشرها على شبكة انترنيت أسوة بنظيرتها الصادرة

باللغة الانكليزية. وأضاف قائلا إنه يلزم إتاحة ملخص على الأقل بالفرنسية لجلسة الإحاطة الإعلامية التي تتم ظهرا.

٣٥ - وأشار معظم المتكلمين الى الدور المهم الذي تقوم به منشورات الإدارة في توصيل رسالة الأمم المتحدة. وقال متكلم إنه يرى أن من الأهمية بمكان توخي عناصر العرض والإيجاز والدقة معربا عن الاعتقاد بأن ثمة أخطاء أخيرة شابت الحقائق التي طرحت في بعض المواد الخاصة بالاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين. وطالب وفد بضرورة توخي الدقة في المواد الإعلامية لدى استخدام مصطلح "يوغوسلافيا السابقة" الذي لا يصدق إلا على مفهوم جغرافي انتقائي قبل أن يكون مفهوما سياسيا. وقد خص كثير من أعضاء اللجنة بالتقريظ منشورات بعينها بما في ذلك سلسلة "الخوذ الزرق" و "الحولية" و "الوقائع" و "دليل وسائل الإعلام العالمية". إلا أن متكلمين عديدين رأوا أن المنشورات ينبغي أن تلبي حاجة محددة وأن تكون فعالة من حيث التكاليف وحثوا على إجراء استعراضات منتظمة لرؤية ما إذا كانت هذه المعايير تتم تلبيتها. وتكلم وفد عن أهمية تعظيم الإمكانيات التجارية للمنشورات الصادرة عن إدارة شؤون الإعلام ومنتجاتها السمعية - البصرية. ومن ناحية أخرى حذر متكلمون عديدون آخرون من أن الاعتبارات المالية لا ينبغي أن تحول بين الإدارة وبين الوفاء بالولاية الموكلة إليها بنشر موادها على أوسع نطاق ممكن. وقال متكلم إن توافر مواد إعلامية باللغة الروسية محدود برغم أن مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو ضاعف من جهوده للنشر باللغة الروسية متوسلا بسبل شتى منها تدبير شركاء في هذا المجال. وقال آخر إنه أيد انتاج الكتب الزرقاء باللغة العربية فيما أبدى متكلم الأسف بشكل عام لأن المنشورات الصادرة بالعربية يتم تقليصها معربا عن الأمل في إصلاح هذا الوضع. وقال متكلم آخر من نفس المنطقة إن إدارة شؤون الإعلام تتحمل مسؤولية عن تعزيز تعدد اللغات في منشوراتها مما يراه التزاما عمليا للغاية في ضوء تنوع العالم الذي تمثله الأمم المتحدة.

٣٦ - وأشار عدد من المتكلمين الى أهمية نشر رسالة الامم المتحدة عن طريق الاذاعة المسموعة التي تعد وسيلة بعيدة المدى وفعالة من حيث التكاليف. ووصف أحد المتكلمين الراديو بأنه صوت يتيح للامم المتحدة أن تدافع عن قضية التعددية. وقال أحد الوفود إنه أحرز تقدم كبير في الناتج الاذاعي والتلفزيوني للإدارة وخاصة من حيث تحسين مستوى الاذاعات الموجهة الى القارة الافريقية. وأشار متكلمون عديدون إلى قيمة لوحة النشرات الإذاعية الإلكترونية، فيما أشار متكلم آخر الى الاتفاق المبرم بين إدارة شؤون الإعلام وهيئة وطنية في بلده لتسهيل الإذاعات التي تبث على محطات الراديو في البرازيل وغيرها من البلدان الناطقة بالبرتغالية متطلعا الى تعزيز الإذاعات التي تبثها الإدارة باللغة البرتغالية. وأعرب آخر عن التقدير لأعمال وحدة الإذاعة لمنطقة البحر الكاريبي فيما أعرب وفد من ناحية أخرى عن دهشته لأنه لا يوجد موظف مسؤول عن الإذاعات الموجهة إلى الشرق الأوسط وهو ما يراه أمرا بالغ الأهمية فيما يتعلق بعملية السلام. واقترح وفد ضرورة التركيز على تاريخ الأمم المتحدة معربا عن الترحيب بإنتاج برامج درامية وثائقية وقد يتم ذلك بالتعاون مع شركاء من الخارج.

٣٧ - وأشار متكلمون كثيرون الى أهمية البرنامجين التوأم - برنامج للسلام وبرنامج للتنمية بوصفهما أمرين مترابطين بصورة لا تنفصم وينبغي إعطاؤهما أولوية متساوية في المواضيع التي تتطرق إليها أعمال الإدارة. وأيدت جميع الوفود بقوة أعمال الإدارة في المراحل الأولى من بعثات حفظ السلام معربين عن الاغتباط لرؤية قدرة اعلامية فعالة للعمليات وقد بدأ وضعها موضع التنفيذ. وارتأوا أن العنصر الإعلامي لا غنى عنه لنجاح تلك البعثات لا سيما فيما يتعلق باستهداف السكان المحليين في مناطق العمليات فضلا عن الجمهور العام في البلدان المساهمة بقوات. ودعا كثيرون الى إنشاء محطات إذاعية تقوم على تسييرها إدارة شؤون الاعلام في البلدان التي أقيمت فيها بعثات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة حيثما أمكن ذلك. ونوه متكلمون كثيرون مع التقدير بالفريق العامل المشترك بين الإدارات المعني بالاستراتيجيات الإعلامية لعمليات حفظ السلام وغيرها من العمليات الميدانية. وتطلع أحد المتكلمين الى صدور الطبعة الثالثة من "الخوذ الزرق" واقترح نشر أسماء جميع حفظة السلم الذين جادوا بحياتهم في أداء واجباتهم في ذلك المنشور.

٣٨ - وأعرب عدد من المتكلمين عن التشجع إزاء الأعمال المهمة التي تقوم بها الإدارة في مجال الاتصال من أجل التنمية معربين عن التقدير لأعمالها بالنسبة للدورة الحالية من المؤتمرات العالمية بما في ذلك مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. ولاحظ أحد المتكلمين أن "المنشور الجديد في التنمية" جاء منشورا له قيمته بالنسبة للتخطيط لتلك المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة ولنتائجها فضلا عن قضايا مهمة أخرى في ميدان التنمية. وقال بعض المتكلمين إن المنشورات الصادرة حول التنمية لا بد وأن تنال الاهتمام الذي تستحقه وأعرب عن الأسف في هذا الصدد لوقف ندوة التنمية عن الصدور داعيا إلى استئناف هذا المنشور. وذكر أحد الوفود أن المعلومات المتاحة عن التنمية الاجتماعية - الاقتصادية المستدامة للبلدان التي تمر بمرحلة انتقال ستلقى استجابة جيدة للغاية كما أن المواد المنشورة باللغات التي ينطق بها السكان المحليون في تلك البلدان ستكون مفيدة. وأعرب كثير من المتكلمين عن الارتياح ازاء أعمال الادارة استعدادا لعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). وأعرب بعض الوفود عن الرأي بأن الإدارة ينبغي أن تركز بمزيد من الاهتمام على إنتاج المعلومات المتصلة بالتنمية الاقتصادية. وحث أحد المتكلمين على إيلاء المزيد من الاهتمام بالقضاء على الفقر فبغير ذلك لا يمكن أن تحقق التنمية لكثير من البشر. وكما كان عام ١٩٩٦ هو السنة الدولية للقضاء على الفقر فإن ذلك من شأنه أن يتيح في رأيه فرصة للإدارة للمزيد من التركيز على هذا الموضوع الهام. وقال أحد المتكلمين إن التنمية المستدامة هي مفتاح السلام العالمي فيما أشار متكلمون عديدون إلى الأولوية التي يعطونها لبرنامج أنشطة الإدارة الجاري الموجه الى القارة الافريقية وخاصة بالنسبة إلى المبادرة الخاصة بافريقيا على نطاق منظومة الامم المتحدة بأسرها. ومن المهم في رأيهم التعريف باحتياجات افريقيا وبالتقدم الذي يحرز لتصحيح الصورة الخاطئة للقارة وفي هذا الصدد نوهت وفود عديدة بالدور المهم لمنشور "انتعاش افريقيا" فيما أعرب متكلمون كثيرون عن تقديرهم لأعمال الإدارة بشأن الشرق الأوسط وقضية فلسطين. وأشار آخرون الى سلسلة الانشطة المضطلع بها في الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تشيرنوبيل ووجهوا الشكر للإدارة على جهودها داعين الى مواصلة الأنشطة لزيادة الوعي بهذه الكارثة الكوكبية وبقضايا السلامة النووية.

٣٩ - وفي المناقشة العامة، أبدت كثير من الوفود آراء واقتراحات بشأن مكتبة داغ همرشولد وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، معربة عن اعتقادها أن كليهما مصدر ثري للمعلومات المتصلة بالأمم المتحدة، وأداة فريدة من نوعها للوصول إلى الجمهور، وعنصر حيوي لتعزيز الوعي العالمي بالأمم المتحدة. واعتبر كثيرون أن مستوى الموارد المخصصة لمكتبة داغ همرشولد غير كاف، وان هذا الأمر أدى إلى تقلص الخدمات، وأعربوا عن أملهم أن تحصل المكتبة على الأموال اللازمة المتناسبة مع أهمية الخدمات المكتبية. ووجد أحد المتكلمين بالنيابة عن مجموعة كبيرة أن مكتبة داغ همرشولد لا تشتغل - بالرغم من الجهود المبذولة مؤخرا - حسب أعلى معايير الممارسة المكتبية المقبولة، وأضاف أن التكنولوجيات الجديدة ستكون مفيدة جدا في هذا الصدد. ودعا إلى إجراء تقييم كامل لعمليات المكتبة وللوظائف الموجودة فيها. وبالنظر إلى أن أوجه التقدم الهائلة في تكنولوجيات المعلومات قد غيرت جذريا طريقة عمل المكتبات، اقترح متكلم، بالنيابة عن إحدى المجموعات، أن تُرتِّب الإدارة لاستعراض لعمل المكتبة يجريه اختصاصيٌّ في شؤون المكتبات يتعين عليه أيضا أن يصوغ توصيات تتناول أحدث تكنولوجيات المعلومات. وكرر هذا الطلب متكلم آخر أضاف أن الهدف يكمن، حسب رأي وفد بلده، في التوصل في نهاية الأمر إلى الاقتصاد في الأموال الشحيحة الموجودة وزيادة قدرة المكتبة على الوصول بفعالية إلى قاعدة مستخدميها. وذهبت عدة وفود أخرى إلى أنه يمكن زيادة تحسين التشغيل الآلي، وإن كان يساورها الشك في قيمة توكيل مكتبة داغ همرشولد إلى هيئات خارجية.

٤٠ - ونوه جميع المتكلمين بأهمية العمل الذي يُنجَز في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وشدد كثيرون على الدور الحيوي جدا الذي تؤديه هذه المراكز في البلدان النامية. ووصفت بعض الوفود المراكز بأنها هي "الواجهة" التي يرى العالم من خلالها الأمم المتحدة، والتي تمثل، في كثير من البلدان، نقطة الاتصال الوحيدة بأنشطة الأمم المتحدة ومنشوراتها. وذكر أحد المتكلمين أنها تمثل، في رأيه، حضورا للأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم في وقت السلام وليس فقط في وقت النزاع. وذكر متكلم آخر أن هذه المراكز ينبغي أن تصبح نماذج للتكنولوجيا المتقدمة بالنسبة إلى الشعوب المتعطشة للموارد في بعض بلدان العالم؛ وأعرب عن اعتقاده أنه يتعين زيادة التركيز على المعدات أيضا، لا على الموظفين وحدهم. وذكر وفد، بالنيابة عن مجموعة كبيرة، أن الثورة التكنولوجية ستؤثر في مراكز الإعلام، ولا سيما في العالم المتقدم النمو. وشدد على أن المسافة لم تعُد تفرض قيودا كثيرة على نشر المعلومات، كما شدد على أن المكتبات الوديعة قد ازدادت عددا والمنظمات غير الحكومية ازدادت أهمية. وطلب إجراء تقييم شامل لأهداف مراكز الإعلام وولايتها وإنجازاتها، وإطلاع اللجنة على نتائجه. وأيد هذا الاقتراح متكلم آخر شدد على أن وفد بلده يدرك تماما أن مراكز الإعلام في العالم النامي لا تزال وسيلة حيوية لنشر المعلومات. وقال إن التقييم ينبغي أن يشدد بقوة على المراكز الموجودة في العالم المتقدم النمو. وشجع كثير من المتكلمين المراكز على حفظ المستويات الجديدة لأنشطة الإعلام التي بدئ بها في السنوات الأخيرة، ودعوا هذه المراكز إلى استحداث وسائل مبتكرة للوصول إلى الجمهور.

٤١ - وبينما أيد عدد من المتكلمين عملية الإدماج، لأنها تكفل، في نظرهم، نهجا موحدا وفعالية معززة، فضلا عن تحقيق وفورات بفضل التشاطر، نبه البعض إلى ضرورة أن تحافظ مراكز الأمم المتحدة للإعلام

على استقلالها الوظيفي في البلدان التي يلزم فيها إدماجها مع مكاتب الأمم المتحدة الميدانية الأخرى. وأبدى بضعة متكلمين تحفظات على عملية الإدماج بأكملها. وذكر متكلم أنه من أنصار الإبقاء على مراكز الإعلام كيانات مستقلة. وأعرب متكلم آخر عن تخوفه من أن تتقلص المهام الإعلامية خلال العملية، وعن اعتقاده أنه يلزم تولية رئاسة المراكز لأشخاص مهنتهم الإعلام. واتفق الجميع على أن الإدماج ينبغي أن يجري على أساس كل حالة على حدة وبالتشاور، دائما، مع الحكومة المضيفة. ودعا أحد المتحدثين إلى إجراء دراسة لنتائج برامج الوصول إلى الجمهور التي تضطلع بها مكاتب الأمم المتحدة للإعلام، وإعطائها شكل تفصيل حسب أنواع المستخدمين، وجعل أساسها المنطقي تحسين الخدمات لا إيجاد ذريعة لعمليات التخفيض. واقترح وفد آخر إعداد تقرير يتضمن إنجازات المراكز المدمجة من حيث تحقيق أهدافها المرسومة. وأعرب كثير من المتكلمين عن تخوفهم من أن تكون عمليات التخفيض في المراكز سيئة التوقيت جدا ومن أنها يمكن أن تفسد الإنجازات في وقت يحتاج فيه عمل الأمم المتحدة، بشكل حيوي، إلى وجود جمهور حسن الاطلاع. ورأى عدة متكلمين أنه يتعين ألا يترك أي وجه من أوجه القصور التي تم التفطن إليها يقوض هذا النظام الهام. وكان معظم المتكلمين مدركين جيدا للحاجة إلى فعالية التكاليف، وإنما يعتقدون أنه يجب الإبقاء على نظام مراكز الإعلام، وأن الصعوبات المالية التي تواجهها المنظمة لا ينبغي أن تـُتخذ ذريعة لانتقاد وجود مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٤٢ - وخص المتكلمون بالثناء عمل مراكز محددة في بلدانهم ومناطقهم، بما في ذلك مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا، وموسكو، وإسلام آباد، وكاتماندو، وبوخارست، وبورت أوف سبين، وطوكيو. وأعرب أحد الوفود عن ترحيبه بإعادة تنشيط مركز طهران، بالرغم من أنه يتعين زيادة تعزيز وظائفه. وذكر أحد المتكلمين أن حكومة بلده ستزيد تبرعاتها بنسبة ٥٠ في المائة لإتاحة موارد إضافية لمركز الإعلام. وأعرب متكلم آخر عن أسفه لاسترجاع مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام إلى بلده قبل عدة سنوات. وذكر أن واجبات الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لا تترك له متسعا من الوقت لتأدية دوره الإعلامي، وأبدى، لذلك، استعداد حكومة بلده لتعزيز تعاونها مع مركز الإعلام. وبالإشارة إلى أحد المراكز، ذكر أحد المتكلمين أنه، بالرغم من تطور المركز بشكل ناجح للغاية، فإن الاحتياجات المتزايدة تستدعي مزيدا من الوظائف. وذكر متكلم آخر أن مركز بوركينا فاصو قد ساءت حالته ويجب إعادة تنشيطه. واقترح أحد الوفود توفير وظيفة واحدة في دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا لتلبية احتياجات كرواتيا. والتمس متكلم آخر إنشاء مركز للموارد في براتيسلافا، بينما دعا أحد المتكلمين إلى إنشاء مركز إقليمي لآسيا الوسطى في عاصمة بلده. وأعرب متكلم عن رغبة بلده في أن يكون له عنصر إعلامي في مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صوفيا. ودعا أحد الوفود إلى إنشاء مركز في عمان.

٤٣ - ورأى عدد من المتكلمين أن عملية الجولات المصحوبة بمرشدين تشكل وسيلة أساسية للوصول إلى الجمهور، وتتيح أخذ فكرة فورية وشخصية عن عمل المنظمة. واعتبرت الجولات وسيلة هامة لتعزيز التفاهم من خلال الاتصال المباشر بين الأمم المتحدة وشعوب العالم. ولذلك بدا من المهم، في رأي عدة وفود، أن تنظـَّم الجولات بأكبر عدد ممكن من اللغات وأن تتيح أوسع وصول ممكن إلى مباني الأمم المتحدة. ورأى أحد الوفود في الجولات وسيلة هامة جدا للوصول إلى الجمهور لأن معظم المشاركين فيها هم الشبان

والأطفال الذين سيشكّلون ملامح القرن المقبل. وأعرب عدة متكلمين عن أسفهم لأن عمليات الخفض المالي حالت دون تحديث مخطط الجولة في الوقت الحاضر، ودعوا إلى إنجاز ذلك في أقرب وقت ممكن.

٤٤ - وفي نهاية المناقشة العامة، شكر الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام جميع الوفود لما قدمته من دعم قوي له ولموظفيه. وأكد للجنة أنه استمع بعناية إلى التعليقات البنّاءة التي أبدتها هذه الوفود، وأنه سيسترشد بمشورتها المتبصرة عند إنجاز الاستراتيجية الإعلامية الجديدة للإدارة. وذكر أنه يتطلع إلى مواصلة المشاورات التي يجريها، فيما بين الدورات، مع مكتب اللجنة، وذلك بروح الحوار المنفتح والنزيه وتوخيا لزيادة تحسين عمل الإدارة. وشدد على أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم بدون التعاون الوثيق والثقة المتبادلة بين الإدارة واللجنة.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)؛ المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/37/21 و Corr.1)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/38/21 و Corr.1 و 2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/49/21).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/50/21).

- - - - -